عند رؤية الكعبة ويقول اللهم زد هذا البيت تشريفًا وتعظيمًا وتكريمًا ومهابة وزد من شرفه و
كرمه ممن حجه او اعتمره تشريفًا وتكريمًا وتعظيمًا اللهم انت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام
ثم يدعو بما شاء من خيرات الدنيا والاخرة انتهى وما بين الباب والمقام اى باب الكعبة ومقام ابراهيم
وبين الركن الذى فى الحجر والمقام ولم يذكر ما بين الباب وبين ذلك الركن اعنى الملتزم لدخوله فيما
ذكره وهو ظاهر ومن الدعوات الماثورة فى الملتزم اللهم لك الحمد حمدًا يوافى نعمك ويكافى مزيدك
احمدك بجميع محامدك ما علمت منها وما لم اعلم على جميع نعمك ما علمت منها وما لم اعلم على كل حال
اللهم صل وسلم على محمد وعلى ال محمد اعذنى من الشيطان الرجيم واعذنى من كل سوء وقنعنى بما رزقتنى
وبارك لى فيه اللهم اجعلنى من اكرم وفدك عليك والزمنى سبيل الاستقامة حتى القاك
يا رب العالمين ثم يدعو بما احب ذكره فى الاذكار وفيه ايضا اذا وصل الحرم الى حرم مكة زادها
الله تعالى شرفًا استحب له ان يقول اللهم هذا حرمك وامنك فحرمنى على النار وامنى من عذابك
يوم تبعث عبادك واجعلنى من اوليائك واهل طاعتك ويدعو بما احب وحكى عن الحسن رحمه
الله ان الدعا يستجاب هناك فى خمسة عشر موضعًا فى الطواف وعند الملتزم وتحت الميزاب
وفى البيت وعند زمزم وعلى الصفا والمروة وفى السعى وخلف المقام وفى عرفات وفى المزدلفة
وفى منى وعند الجمرات الثلاث فمحروم من لا يجتهد فى الدعا فيها انتهى ويختار من المطالب
اهمها وهو العفو والمعافات والعافية وفى المصابيح عن ابى بكر رضى الله عنه قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدًا لم يعط بعد اليقين
خيرًا من العافية انتهى وفسروا العفو بالعفو عن الذنوب والتقصيرات والمعافات بان
يعافيك الله تعالى من الناس ويعافيهم منك فقد ذكروا فى تفسيرها واما العافية اقوالا
قال الشبلى العافية سلامة الدين من البدعة والعمل من الافة والنفس من الشهوة والقلب من
الامنية وقيل هى الاستقامة على الدين ومصاحبة الصالحين وزيادة الطاعات على ممر
الساعات وقيل هى قرار القلب مع الله تعالى لحظة وقيل هى نفس بلا بلاء وصاحب بلا جفاء ورزق
بلا عناء وعمل بلا ريا وقال بعض اهل المعرفة ونعم ما قال ان لا يكلك الله الى غيره وسئل
حكيم ما العافية عندكم قال دين قيم وقلب سليم وبدن سقيم والتوكل على الرب الكريم وحكى
انه سئل ابو بكر الوراق ما العافية فقال ان يختم العبد بالشهادة ثم يبعث فى زمرة اهل
الولاية ثم يمر جسر جهنم بالسلامة ثم يدخل الجنة فذلك العافية وعن بعض اهل
المعرفة هى عشر خصال خمس فى الدنيا اى العلم والعمل والاخلاص والشكر والرضا بالقضاء
وخمس فى الاخرة اى بياض الوجه ورجحان الميزان بالحسنات والجواز على الصراط والنجاة
من النيران والدخول فى الجنات وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال سل ربك العفو
والعافية فى الدين والدنيا والاخرة فاذا اعطيتهما فقد افلحت قاله لرجل قال يا رسول الله

اى الدعا

اى الدعا افضل كله من الخالصة واليقين فيه اقوال كثيرة والقول الشامل للكل هو
العلم القطعى الخالى عن الشك والشبهة والرحمة قال المولا العلامة ابو السعود فى تفسير الرحمن
الرحيم والرحمة فى اللغة رقة القلب والانعطاف ومنه الرحم لانعطافها على ما فيها والمراد
بها ههنا التفضل والاحسان او ارادتهما بطريق اطلاق اسم السبب بالنسبة الينا على مسببه
البعيد والقريب فان اسماء الله تعالى توخذ باعتبار الغايات التى هى افعال دون المبادى التى هى
انفعالات انتهى ويختار الجوامع من الدعا لما مر من ان النبى صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع
من الدعاء وفى المصابيح وعن انس رضى الله عنه قال كان اكثر دعاء النبى صلى الله عليه وسلم اللهم
اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهذا الدعاء من الادعية الجامعة
ولذلك قال المص نحو قوله تعالى ربنا آتنا بمد الهمزة اى اعطنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة
حسنة وقنا اى احفظنا عذاب النار المراد من الحسنة فى الدنيا الصحة والكفاف وتوفيق
الخير وفى الاخرة الثواب والرحمة وقوله وقنا عذاب النار اى احفظنا عنها بالعفو والمغفرة
وقال على الحسنة فى الدنيا المراة الصالحة وفى الاخرة الحور وعذاب النار المراة السوء وقال
الحسن الحسنة فى الدنيا العلم والعبادة وفى الاخرة الجنة وعذاب النار الشهوات المودية
اليها كذا ذكر فى تفسير القاضى ونحو قوله اعطنى كل خير واعذنى من كل شر وعن ابى
موسى الاشعرى عن النبى صلى الله عليه وسلم كان يدعوا اللهم اغفر لى خطيئتى وجهلى واسرافى
فى امرى وما انت اعلم به منى اللهم اغفر لى جدى وهزلى وخطايا وعمدى وكل ذلك عندى
اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به منى انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت وانت على كل شىء قدير الهزل المزاح والتكلم بالباطل والجد
بكسر الجيم نقيض الهزل وقوله وكل ذلك عندى يعنى انا معترف بصدور هذه من
الذنوب عنى وانما قاله تعليما للامة وتواضعا حيث عد فوت الافضل عنه ذنبًا وعن
ابى هريرة رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لى
دينى الذى هو عصمة امرى واصلح لى دنياى التى فيها معاشى واصلح لى اخرتى التى فيها
معادى واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير واجعل الموت راحة لى من كل شر قوله
عصمة امرى يعنى هو المعتمد عليه فى شانى ولا شك انه كذلك لانه اذا فسد
الدين لم يبق لصاحبه صلاح فى الدنيا ولا فى الاخرة وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم يدعوا ويقول رب اعنى ولا تعن على وانصرنى ولا تنصر على وامكر لى
ولا تمكر على واهدنى ويسر الهدى لى وانصرنى على من بغى على رب اجعلنى لك شاكرًا لك
ذاكرًا لك راهبًا لك مطواعًا لك مخبتًا اليك اواهًا منيبًا رب تقبل توبتى واغسل حوبتى
وثبت حجتى وسدد لسانى واهد قلبى واسلل سخيمة صدرى المكر الحيلة والفكر فى دفع

مطلب مع دعاء مختلفة

Copyright © King Saud University